

طائر الحبارى هو أحد الطيور الصحراوية الشهيرة، يُعرف هذا الطائر برمز الصحراء بسبب قدرته على التكيف مع البيئات الجافة، يتميز طائر الحبارى بحجمه المتوسط وريشه المموه بلون الرمال، مما يساعده على التخفي في بيئته الطبيعية. يمتلك جناحين قويين يصل طول امتدادهما إلى 150 سم تقريباً، مما يمنحه القدرة على الطيران لمسافات طويلة. يعيش الحبارى في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية، ويفضل السهول الرملية والمروج العشبية الجافة. يُوجد بشكل رئيسي في شمال إفريقيا، كما أن بعض الأنواع تهاجر إلى مناطق دافئة خلال فصل الشتاء. يتميز بقدرته على البحث عن الطعام بين الرمال والأعشاب باستخدام منقاره القوي. كما أنه يفضل الحركة مشياً على الأرض بدلاً من الطيران، ويلجأ إلى الطيران فقط عند الشعور بالخطر. موسم التزاوج لدى الحبارى يكون عادةً في فصل الربيع والخريف، تتضمن نفخ الريش ورفع الرأس لإظهار جماله. يواجه طائر الحبارى تهديدات عديدة، تم إنشاء محميات ومراكز لتربية الحبارى وإعادة توطينها، مثل المركز الوطني لبحوث الطيور في الإمارات، وبرنامج إعادة توطين الحبارى في السعودية. يوجد نوعان رئيسيان من طائر الحبارى: الحبارى الإفريقية (Chlamydotis undulata) – تعيش في شمال إفريقيا. الحبارى الآسيوية (Chlamydotis macqueenii) – تنتشر في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. لكن مع تزايد المخاطر التي تهدد بقائه،